

«أمسية شعرية تحتفي بالمرأة في «الفجيرة للثقافة والإعلام»



«الفجيرة:» الخليج

استضافت هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، أمس الأول الشاعرة السودانية روضة الحاج، في أمسية شعرية بحضور حمدان كرم الكعبي مدير عام الهيئة، وعدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية في الفجيرة، وذلك في مركز الكتب والتوثيق التابع للهيئة. استهلّت الحاج الأمسية الشعرية، التي ألقّت فيها مجموعة متنوعة من أبيات الشعر الفصيح، بقصيدة في حب الإمارات، قالت فيها:

حي الإمارات يا قلباه حبيها
واغسل همومك طراً في شواطئها
وسر على تربها مستأنساً فرحاً
فهل عرفت لها نداءً يدانيتها!!
وتبعته بمقتطفات في حب إمارة الفجيرة حيث قالت:

حي الفجيرة حيي بحرهما ألقاً
يفيض بالنور من أقصى أعاليها
شرقية يعرف التاريخ أن لها
مكارم أعجزته كيف يحصيها

ثم ألفت الحاج على مسامع الحضور، قصائد متنوعة، منها قصيدة غزلية في حب السودان بعنوان «نقوش على معبد مروي»، و«ضوء لأقبية السؤال»، و«في ظلها يستريح القصيد» التي اعتمدت في مقرر اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين، وقصيدة «هي امرأة مثل كل النساء» احتفاءً بيوم المرأة العالمي، واختتمت الأمسية بقصيدة «انعتاق». قال الكعبي: «سعداء في هذه الأمسية، أن نستضيف الشاعرة السودانية روضة الحاج، التي أثرت الأمسية بقصائدها المتنوعة باللغة العربية الفصحى، فهي بما تمتلكه من مخزون ثقافي وإسهامات في الشعر العربي الفصيح، قدّمت بعض هذا الفن الأدبي بما فيه من ملمح ثري بجماليات اللغة العربية الفصحى، فالمرأة اليوم مساهمة أساسية في دعم مسيرة النماء والتنمية في مختلف المجتمعات».

أما روضة الحاج، فقالت: «الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، هو فرصة قيّمة لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع، وتقدير الدور الذي تقوم به في المجتمعات العربية وفي كل العالم، وتأكيد على المشتركات بين النساء، وهذا ما حرصت على معالجته وتبسيط الضوء عليه عبر بعض قصائدي، لأن النساء قادرات على صناعة الحياة وفتح نوافذ الأمل، وصناعة «السلام والبناء والتنمية».